

# المجلس التاسع من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

## د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن آآ او التاسع من مجال التاسع نعم. نعم. التاسع من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا امتاز والعرفان. ونحن في عصر الخميس الثلاثون من شهر - [00:00:53](#) ربيعنا الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على المبحث الثامن الوجوه والنظائر فنبدأ على بركة الله تعالى. المرحلة الثامن الوجوه والنظائر. وفيه تمهيد - [00:01:14](#)

وكلاء مسائل اولاً التمهيد قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد روي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال انك لا تدفع كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها. وقد صنف الناس كتب الوجوه والنظائر. النظائر اللفظ الذي اتفق معناه في - [00:01:34](#)

واكثر الوجوه التي اختلف معناها كما يقال الاسماء المتواطئة والمشاركة وان كان بينهما فوق وان كان فرق بينهما. نعم. نعم. وان كان فرق بينهما عندكم لا لا بالتقديم والتأخير اقصد من ناحية الاعراب حتى لا يشكل عليهم. الفرق مرفوعاً. اي نعم. وقد قيل هي نظائر - [00:01:54](#)

ومعانيها مختلفة فتكون كالمشاركة وليس كذلك بل الصواب ان المراد بالوجوه والنظائم هو الاول. وقد تكلم المسلمون سلفهم في معاني الوجوه وفيما يحتاج الى بيان وما يحتمل وجوه فعلم يقينا ان المسلمين متفقون على ان جميع القرآن - [00:02:24](#)

ويمكن العلماء معرفة معانيه. وعلم ان من قال ان من القرآن ما لا يفهم احد معناه ولا يعرف معناه الا الله فانه مخالف الامة مع مطالبته بالكتاب والسنة. هذا هو القدر الذي وجدناه من كلام شيخ الاسلام فيما يتعلق في التعريف بالوجوه - [00:02:44](#)

والنظائر قد يقول قائل بعد ان تبين له الوجه الاول الذي ذكره شيخ الاسلام ورجح ان المقصود بالنظائر اللفظ والذي اتفق معناه في الموضوعين يعني تجد هنا لفظ وهنا لفظ وبينهما تغاير في اللفظ لكن المعنى واحد - [00:03:04](#)

آآ مثل والذين هم على صلواتهم يحاولون على صلواتهم يحافظون والذين هم على صلواتهم دائمون. فدائمون يحافظون هي من النظائر هي من النظائر من الالفاظ المتفق معناه في الموضوعين واكثر. واما الوجوه فهي الالفاظ المتحدة - [00:03:27](#)

التي اختلفت وجوها في المعنى يعني اللفظ واحد لكن هنا مراد به معنى مراد به معنى اخر. فهذا يسمى ما الفائدة من معرفة النظائر والوجوه من حيس العلم ففيه فوائد كثيرة جدا لا يصعب حصرها. لان الحاق النظر بالنظير - [00:03:53](#)

يبعد الانسان عن الاشكال في التنظير ومن لم يعرف النظر من النظر وقع في التناقض وكذلك من لم يعرف وجوه الاختلاف بين المتشابهات في اللفظ يقع في الغلط فاذا لطالب العلم من الاهمية بمكان ان يدرك ان يدرك الفرق بين المعاني الالفاظ - [00:04:17](#)

متشابهة وان يدرك الجمع بين الالفاظ المختلفة. وايضا هذا يعينك على حفظ كتاب الله عز وجل وهذه فائدة اخرى من فوائد معرفة الوجوه والنظائر. وكما ان في الفقه وجوها ونظائر فان الوجوه والنظائر - [00:04:46](#)

في كتاب الله تعالى اسبق الوجوه والنظائر في كتاب الله اسبق. واما من قال ان المقصود بالنظائر نظائر في اللفظ. ومعانيها مختلفة يعني عكس فتكون كالمشاركة وليس كذلك، بل الصواب ان المراد بالوجوه والنظائر هو الاول. اذا شيخ الاسلام يرجح الاول ان النظائر

لفظ اتفق معناه في الموضوعين او اكثر او في ثلاثة مواضع او اربعة مواضع واما الوجوه لفظ اختلف معناه بحسب اليراد هنا وهنا وهنا. نعم مترادفات في المعنى. والوجوه متباينات في المعنى. نعم. بالضبط نعم. هذا اذا قلنا بالاشتراك - [00:05:30](#)

نعم وسيأتي في المسألة الثانية وجود الاشتراك في اللغة فانها تابعة للوجوه والنظائر. نعم ثانيا المسائل المتعلقة بالوجوه والنظائر. المسألة الاولى وجود الاجتهاد في اللغة. قال الاسلام رحمه الله قوله يلزم الاشتراك انما يصح اذا سلم له ان في اللغة الواحدة باعتبار اصطداع واحد الفاظ تدل على معاني - [00:05:57](#)

متباينة من غير قدر مشترك. وهذا فيه نزاع مشهور. وبتقدير التسليم والقائلون بالاختلاط متفقون على انه في اللغة الفاظ بينها قدر مشترك وبينها قدر مميز. مم. قدر مشترك هذا دليل على وجود الاشتراك. وقدر المميز هذا - [00:06:27](#)

دليل على عدم الترادف الكلي نعم وهذا يكون مع تماثل الالفاظ تارة ومع اختلافها اخرى. وذلك انهم كما ان اللفظ قد يتخذ ويتعدد معناه فقد يتعدد ويتحد معناه كالالفاظ المترادفة. اذا العكس بالعكس - [00:06:47](#)

اللفظ قد يتحد ويتعدد معناه مثل كلمة العين كما سيأتي كلمة العين تستخدمه وتريد به الباصرة قال الله عز وجل الم نجعل له عينين فقد تستخدم العين ويراد بها مطلق البصر. ويراد بها مطلق البصر. ما الذي يحدد المعنى - [00:07:07](#)

السياق. اذا هذا لفظ متحد تعدد معناه واما العكس فقد يتعدد ويتحد معناه قد يتأجل اوتى مثلا عند من يرى انها من المترادفات. فكلمة جاء واتى الفاظ متعددة لكن مع - [00:07:34](#)

اناها معانيها واحدة. السيف والمهند والبتار نعم هذا الاشتراك على قول من يقول به لان على سبيل التنزه وهو حق لا ينكر وجود الاشتراك حق لا ينكر. نعم يعني اشتراكي من وجه وتباين من وجه. هو من النظارة ما في اشكال. نعم. ينبغي الانسان ان - [00:07:56](#)

ينتبه ان ينتبه وان يتبين هل هنا هو متعين اللفظ واحد وهنا لفظ واحد هل المراد به نفس المعنى فيكون من النظائر او يكون المعنى متباين فيكون من الوجوب. نعم. المشترك شيخنا الله - [00:08:27](#)

اوسع. اوسع. تشمل كل هذه. بالضبط نعم. هي الكلمات في اللغة العربية كم قسم ذكرناها لكم مرارا نعيدها للطلاب الذين اتونا اول مرة اي اللغة العربية الكلمات فيها اربعة انواع. الاصل في الكلمات التباين ما في اي علاقة - [00:08:49](#)

سواء ارض رجل امرأة انسان جان ما في اي علاقة الاصل في الكلمات العربية ايش؟ تباين هذه سهلة. صح؟ هذي هذا هو الاصل في الكلمات العربية التباين. النوع الثاني وهو الذي يسميه اللغويون اللفظ المترادف - [00:09:10](#)

اللفظ المترادف واللفظ المترادف اللفظ المترادف الفاظها مختلفة معانيها او متقاربة تفضل نقول متقاربة ما نقول متحدة مجموعة كلمات تدل على شئ واحد نعم مجموع كلمات تدل على معنى واحد مثال ذلك - [00:09:36](#)

مثل لو قلنا مثلا اتى وجاء اتى وجاء اه او على قول من يقول مثلا جلس وقاعد طيب اذا لا لا بد ان ندرك ان الترادف معناه ان كلمات مختلفة كلمات مختلفة - [00:09:56](#)

لكنها تدل على شئ واحد سيف مهند بتار. الان سيف السنين يافا بتار بات الف راء ما في اي تقارب صح؟ اللفظ ما في تقارب سيف بتار مهند صام لكن المعنى واحد كل هذه الكلمات الاربعة ها تدل على مدلول واحد مسمى واحد وهو السيف. هذه - [00:10:16](#)

نسميها المترادفة الفاظها مختلفة مدلولاتها واحدة. طيب القسم هذا مهم جدا تظبطه لان كثير بدا يلبسون على اهل السنة في هذا الباب. القسم الثالث الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة هي لفظ واحد - [00:10:43](#)

له عدة معاني بحسب الاستعمال. لفظ واحد له عدة معاني بحسب الاستعمال مثلا آ كلمة العين فانت تقول تأمل معي انت تقول اه رأيت بعيني رأسي ايش المراد الان ليش قلت الجارحة؟ قول عيني عيوني شوف فيها احسن. تسمية الجارحة ما هي تسمية السلفية. اي تسمية خلفية. طيب - [00:11:08](#)

ها؟ عين الماء. طيب اذا قلت مثلا شربت هذا الماء من عيني الماء او من عيني من عيني جاريتين يلا ايش صار؟ نبع ماء وحدة عن يمين بيتك واخر عن يسار بيتك. هنية لك ها؟ مثل ما انتم هني الحين. وين ما تروحون تشوفون - [00:11:44](#)

ينابيع طيب اذا اذا قيل قتل العينان من العدو شفت شلون شلون عرفتم اذا المشترك عرفنا معناها ايش تعريف المشترك قلنا؟ لفظ واحد له عدة معاني بحسب لون السياق. بقي الان القسم الرابع ومنهم من يجعله من الثالث ومنهم من يفرد وافراده هو الصواب - [00:12:04](#)

وهو المتواطىء. ما هو اللفظ المتواطىء وهو اقل شيء استعمالا؟ اللفظ المتواطىء هو لفظ حيثما استخدم اصل معناه لابد ان يكون موجودا اصله معناه لابد ان يكون لكنه يختلف بحسب المضاف اليه كما وكيفاً. اه - [00:12:34](#)

اعيد مرة ثانية. اللفظ المتواطىء اصل معناه لابد ان يكون موجودا اينما استخدم. ولكنه يختلف كما وكيفاً بحسب المضاف اليه. سنضرب الان مثال لو قال لنا قائل ما معنى العلم؟ ترجم معنى العلم بالفارسية آ ابو بكر. ما معنى العلم بالفارسيين - [00:12:59](#)

دونيش علم معناه دانيش طيب ما معنى العلم بالانجليزية ها؟ سهلة احسن شي طويل شوي ما اقدر. طيب. تأمل معي الان هذا كل انسان يدرك معنى العلم صحيح لو قيل لنا نحن ونحن عرب ما معنى العلم؟ قلنا عكس الجهل. عرفنا معنى صح؟ طيب جميل الان. لو - [00:13:26](#)

قال لك قائل انتبه الان ايعلم اتعلم النملة اين بيتها وجاوبنا. يعلم. تعلم. نعم. نعم لا تعلم هل الان المقصود بالعلم نفس الكلمة التي انا ساقولها؟ انك تعلم ان الله واحد احد؟ هل نفس العلم الان - [00:13:55](#)

لا العلم معروف عكس الجهل هناك هناك عكس الجهل وهنا عكس الجهل. انتبهتم ولا لا؟ طيب اذا قال لنا قائل العلماء هل علمهم مثل علمنا؟ طيب اذا قلنا الصحابة يعلمون هل علمهم مثل علم العلماء؟ طيب اذا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم هل علمه كعلم الصحابة - [00:14:18](#)

ها؟ اذا قلنا علم الله اختلف كلية كما وكيفاً ولا لا؟ هذا معنى المتواضع واطح ولا صعب؟ مرة ثانية مثال اخر على ان هذا هو البراق بالظبط لو قال لنا قائل ما معنى النور؟ بالعربية انت قول - [00:14:38](#)

ايش معنى النور هذا ليس نور هذه ما ما يستدل به على النور او ما هو سبب للنور ما ما تعرف اللغة العربية؟ ضد الظلام خلاص كل انسان يعرف لو قلنا له ما معنى النور؟ اللغة - [00:15:05](#)

عربية يدرك ان معنى النور هو عكس الظلام. يدرك هذا المعنى. صح؟ صح. طيب اذا قال قائل جاءنا فلان وجهه نور يتلأأ. الان كلمة النور استخدم هنا ولا لا؟ اذا ليس عليه قطر الظلام. ماشي. طيب اذا - [00:15:26](#)

قلنا طلعت الشمس منورة ديارنا. موجودة نفس المعنى اصل المعنى والكم كيف اختلف اذا قلنا تنور بيتنا بزيارة العالم ها اختلف المعنى ولا لا؟ طيب اذا قلت تنور بيتنا بالشمعة - [00:15:46](#)

في نفس الكلمة نور نور نور نور نور نور نور تستخدم هنا لكنها تختلف كما وكيفاً بحسب المضاف اليه او بحسب الوصف القائمة به ولا لا؟ نعم. وضحت؟ طيب الان اذا قلنا القرآن نور. يعني لابد يكون هناك ضوء كما قلت انت احسنت - [00:16:08](#)

لا لكنه قطعاً فيه عكس الظلمة. صح ولا لا؟ والكم والكيف شيء عظيم. يمكن ندرك بعضه ولا ندرك كله صح طيب لما تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه الله بانه نور. نور نعم لكن من لا يفهم العربية يظن ان نوره يعني لابد - [00:16:28](#)

ان يكون مثل الشعلة ها عليه ضوء هذا غلط. ما فهم العربي فهمت شلون؟ لكن اذا قال لنا قائل ان الله من اسمائه النور وهو النور وحجابه النور نقول نعم حق - [00:16:49](#)

عكس الظلمة فاهمني ولا لا؟ لفظ المتواضع سهل؟ خلصنا الان نمشي عشان بعدين راح يتكرر معنا كثير ما راح نعيد تدخل تحت المشترك. الايش؟ قطعاً الابداد تحت المشترك. نعم. وغير الازداد بعد. نعم. احياناً غير الازداد تدخل - [00:17:07](#)

ابو العباس انا وبين منين لي علم يا شيخ؟ انا عالة عليه يا شيخ كان شيخي احمد بن عطية الغامدي تغمده الله برحمته واسكنه الفردوس الاعلى جزاه عني خير الجزاء. قد رباني وعلمني احسن الي اي - [00:17:27](#)

ثمانية سنوات والله ما قصر معي. كان آآ في الماجستير لما خلصت الماجستير وكانت المناقشة قريبة قال المناقشة حددت عندك شيء؟ تبي تقول قلت له والله يا شيخ انا بس عندي شيء واحد انا اريدك ان تدافع عني في هذه الحثية حيثيات اخرى ما اريد شيء.

انا ان شاء الله استطيع ان - [00:17:47](#)

عن نفسي قال ايش يا قلت يا شيخ رسالة الماجستير مجلدين هذه الرسالة لو انا حذفنا كلام الناس الاخرين كلهم وابقينا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لاصبحت الرسالة نصفها لابن تيمية. والنصف الاخر للاخرين - [00:18:12](#)  
فاخاف ان المناقشين يقولون لي انت تيمي ايش هذا؟ فانا ظننت ان الشيخ يقول ابشر بدافع عنك والامر سهل. ها؟ واذا بي افاجئ  
قال اذا قالوا لك تيم يقول نعم انا تيمي افخر. فانا من من من اللي يعني ما عندي شي يا اخوان والله ما عندي شي. يا رب -

[00:18:34](#)

يا رب ان كان حب ال محمد رفضا فليشهد الثقلان اني رافضي. ان كان حب ابن تيمية وعلم حب علم ابن تيمية تعني اني تيمية فمرحبا  
واهلا بهذه التيمية. نعم. وانا متيم به ترى. على فكرة - [00:18:58](#)

امين يا رب في الفردوس الاعلى. هذا جميل من الامام الشافعي صحيح. نعم احسنت قال وذلك طبعاً يا شيخ شيخ ابو بكر من طلاب  
العلم في اللغة فاحنا تطفل عليه شوية الله يرضى عليك ان شاء الله. وذلك انه كما ان اللفظ قد يتخذ - [00:19:18](#)  
يتعدوا معناه فقد يتعدوا ويتحد معناه كالالفاظ المترادفة وان كان من الناس من ينكر التعاطف معه. فالمقصود انه قد يكون  
اللفظان لغيره الدلالة على معنى ويمتاز احدهما بزيادة كما الى قيمة السيف انه سيف وصارم ومهند. لفظ الصيف يدل على -

[00:19:46](#)

عليه مجرد ونحن الصان في الاصل يدل على صفة الصوم عليه. والمهند يدل على النسبة الى الهند. وان كان من يعرف من نقل  
الوصفية الى الاسم فصار هذا النقد يطلق على ذاته مع قطع النظر عن هذه الاضافة. وهنا اريد ان افيدكم فائدة وهي - [00:20:06](#)  
ان الترادف قد توجد في اللغات. لكنها قليلة ونادرة واما الترادف في العربية فهي من الكثرة بمكان حتى يصبح الانسان عاجزا عن  
حفظها تأملوا معي السيف له اكثر من عشرين اسم مثلاً - [00:20:26](#)

الاسد لو مدري اكثر من عشرة اسماء. المطر له اكثر من ثلاثين اسم حتى مرة يوم جيت اعددهم تعبت كل نوع من المطر له نوع خاص  
اسم خاص يا الله تعبت - [00:20:47](#)

والله شيء عجب! لغة عجيبة! ولذلك الله انزل القرآن بلسان عربي مبين. نعم في هذا الكتاب اه اسمه معجب اسماء الاشياء ومعايها  
بعض الاخوة هنا طلبوا تصويره الحسين الايراني. صوت له نصها ولعله واحد اخر ايضا. يذكر فيه كثير من هذه الاشياء التي تعددت  
اسماؤها - [00:21:00](#)

والناقة والاسد في البحر والصحراء وغير ذلك. مما يكثر له الاسماء في لغة العرب نعم بالمقابل الكريم الواحد اسماء متعددة معاني  
متعددة المشترك يعني. مشترك. كتب فيه الدكتور عبدالعزيز الحربي. من السعودية - [00:21:27](#)

معروفة باللغة العربية له كتاب اسمه العجوز الان ما وقفت عليه لكني قرأت عنه يعني هو الاشتراك موجود حتى في اللغات الاخرى  
موجود الاشتراك. لكن المقصود ان اللغة هذي تميزت - [00:21:46](#)

بوجود الترادف العجيب هذا شيء غريب جدا يعني يكاد الانسان يتعجب نعم. حوالي ستين معنى لكلمة عجوز. لذلك سمى الحرب  
كتابه العجوز. سبحان الله العظيم تعرفون ان العرب اليوم العرب كلهم من الشرق الى الغرب من الشمال الى الجنوب. كم نسبة الكلمات  
العربية التي يستخدمونها من اصل اللغة تتوقعون - [00:22:00](#)

زين جزاك الله في واحد قال ان المستخدم الان اقل من خمسة وثلاثين في المئة. شيء غريب جدا ها يعني يكاد ينسى اللغة  
العربية نعم آآ احمر ايه نعم قال لكن مع مراعاة هذه المضافة منهم من يقول هذه - [00:22:32](#)

الاسماء المترادفة الاختصاص بعضها بمزيد معنى. ومن الناس من جعلها مترادفة باعتبار اتحادها في التداول على الذات. واولئك  
يقولون فهي من المتباينة في لفظ الرجل والاسد. فقال لهم هؤلاء ليس في المتباينات. والانصاف انها متفقة في الدلالة على الداء.  
متنوعة في - [00:22:58](#)

على الصفات فهي قسم اخر قد يسمى المتكافئة. يعني الكلام فيه ثلاثة اقوال منهم من يقول هذه الاسماء ليست وترائية. فاذا نفوا

الترادف كلية. ومنهم من قال انها مترادفة كلية. والانصاف التفصيل - [00:23:18](#)

انها مترادفة من حيث الدلالة على الذات متباينة من حيث الدلالة على الصفات. وهذه القاعدة لازم تحفظها وتجعلها عندك مطردة

محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي. اسماء متعددة مترادفة في دلالتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

متباينة في دلالة كل اسم على معنى ووصف مختص به صح؟ القرآن الكتاب النور الفرقان الذكر الى اخر اكثر من ستين اسم للقرآن

الكريم اسماء القرآن كلها مترادفة من حيث الدلالة على الكتاب العزيز المنزل وهي متباينة من - [00:23:58](#)

حيث الدلالة على كل لكل دلالة كل اسم على وصف من اوصاف القرآن الكريم. وهكذا في اسماء الله عز وجل جبار القهار المتكبر الى

اخر ذلك من اسماء الله عز وجل. فاسماء الله من حيث دلالاته على الذات العلية ها؟ مترادفة - [00:24:18](#)

ترادفة لانها كلها تدل على الذات العلية. ومن حيث دلالة كل اسم على وصف معين في نفسه فهي متباينة تحفظ القاعدة ترتاح. نعم

القول له حط عليه رقم لكن مع مراعاة هذه الاضافة منهم من يقول حط عليه رقم واحد. ومن الناس من جعلها حط عليه - [00:24:38](#)

رقم اثنين طيب بعدين ولي انصاف حط عليه رقم ثلاث انا ما ادري كيف نسينا نرقم نعم. فالانصاف عزيز. وقال رحمه الله فانت هذا

ان لا يكون من لغة اللوحة المشتركة اشتراكا لفظيا فان اللفظ المشترك لا يستعمل الا مقرونا لما يبين وحد المعنيين. قيل اما ان يكون

هذا لازما واما - [00:25:05](#)

السؤال وان كان لازما التزمنا قول من ينفي الاشتراك اذا كان الامر كذلك. كما نلتزم قول من ينفي المجاز كيف تمنعون صمود الاشتراك

وقد قام الدليل على وجوده؟ قيل لا نترجم انه قام دليل على وجود هنا نمنع الاشتراك - [00:25:35](#)

المقصود الاشتراك المطلق اشتراك المطلق هذا الذي يمنعه شيخ الاسلام وهو الصواب ما يوجد في اللغة العربية اشتراك مطلق للكلمة

ابدا وانما اشتراك نسبي. نعم اشتراك ان هو يقوم بالتردد هنا ولا يقصد به الترادف. نعم. اشتراك هنا المقصود بالترادف وليس اللفظ

المشترك الذي مر معنا نعم - [00:25:55](#)

هنا عن الترادف لا يوجد ترادف مطلق من كل الوجوه. من كل الوجوه احسنت يعني ما في كلمة ها تنطبق على الكلمة كانطباق الكف

على الكف هذا في اللغة العربية لا وجود لها. وهذا من خصائص اللغة العربية. وهذا من خصائص اللغة - [00:26:22](#)

العربية. بل ان الكلمات لو تعددت الى عشرين كلمة فان بينهما شئ قليل من الاختلاف. ها ها ها حلوة المثال ها؟ طيب اكتبوها بس

كيف يكتبوها؟ يكتبوها جلس وقعد طيب شيخنا في ايه؟ في بعض الحالات قد يكون هناك اشتراك وترايط كامل تصور يعني مثل ما

ذكر ابو هريرة - [00:26:42](#)

في حديث اه السكينة المدية ما كنا نقول الا المدية بالسكين الا في هذا الحديث. طيب. يعني بعض قبائل العرب كانوا يسمون هذا

الشئ المعروف سكين. بعضهم كانوا يسميه مدية - [00:27:13](#)

نعم. فكلمة مودية وكلمة سكين متطابقتان تماما. كلاهما تعني هذا الشئ. هذا اذا قلنا بانها جوامد. لكن اذا قلنا انها مشتقة فلا بد ان

يكون السكين من السكن والمدية من المدد. فاذا بينهما اختلاف - [00:27:24](#)

خرجنا من السالفة. طبعنا انا اقول هذي ايضا اضيفوها من خصائص اللغة العربية ان تسعين في المئة من كلماتها دقة وما يقارب عشرة

في المئة جامدة عكس اللغات الاخرى عكس اللغات الاخرى. نعم. قال فان قيل كيف تبدأون بيوت الاشتراك وقد قام الدليل على وجود

- [00:27:44](#)

هذا مثل الدار البيت ها السكن ها هذي واضحة المنزل نعم انه قال دليلا على وجوده على الوجه الذي ادعوه. وصاحب الكتاب ابي

الحسين الاهلي يعترف ببعض ببعض ادلة مثبتية - [00:28:09](#)

وقد فكر لنفسه دليلا هو وضعه مما ذكره غيره فانه قال في مسائل ابو الحسين العامدي من المتكلمين في اصول الفقه وهو ينصر

مذهب المتكلمين وهو ضد البصريين من المعتزلة والحنفية في علم الاصول الفقه. نعم. لكنه متأثر بالاشعرية - [00:28:29](#)

كثيرا فينبغي الحذر من من تأصيلاته نعم نعم. لا لا ما يتكلم عن اسماء الله عز وجل. نعم قال فانه قال في مسائله المسألة الاولى

اختلف الناس في النقد المشترك هل له وجود في اللغة؟ فاثبتته قوم - [00:28:49](#)

ونفاه اخرون. هم. قال والمختار جواز ركوعه قال وقال ابو الحسين البصري اطلق اهل اللغة اسم ابو الحسين البصري من الاصوليين المعتزلة انتبهوا نعم اطلق اهل اللغة اسم البر على الحيض والطهر وهما بلدان. فدل على وقوع اسم مشترك في اللغة. قال - [00:29:19](#)

ولمؤمن ان يقول القول بدوره مشتركا غير منقول على اهل الوضع بل غاية الموضوع بل غاية الموضوع اتحاد الاسم وتعدد المسمى ولعل عليها باعتبار معنى واحد مشترك بين ولعله اطلق عليها باعتبار معنى واحد مشترك بينهما - [00:29:44](#) وعلينا نعم كلام هكذا. ما هو واضح؟ انا بالنسبة لي واضح ما ادري لا خلاص انتهى الكلام المقصود المقصود ان شيخ الاسلام رحمه الله يضعف قول من يقول بوجود المشترك بوجود - [00:30:02](#)

الكلي هذا المقصود من هذا الكلام نعم. نعم. ما علاقة هذا الباب الله سؤال وجيه. ما علاقة قولنا انه يوجد واشترك في اللغة بعلوم القرآن. القرآن نزل بلغة العرب. فاذا قلنا يوجد ترادف كلي فيمكن يأتي انسان ويقول لك - [00:30:32](#) ان كلمة مثلا استخدمت هنا والكلمة استخدمت هنا والكلمة استخدمت هنا معناها واحد من باب الترادف فينكر الوجوه. فينكر الوجوه. ويجعلها كلها من باب النظائر لكن انت اذا علمت ان هناك اشتراكا في اللغة وهناك ترادفا في اللغة فانت تدرك ان تستطيع ان ترد عليه. هذا في الكلمة - [00:30:56](#)

ايضا نعكس الان الامر على قضية اخرى وهي الترادف الترادف في الجملة الترادف في الجملة هذا ان كان جائزا في كلام الناس ان كان جائزا في كلام الناس فقد ارده شيخ الاسلام وسيأتي تفصيله ان شاء الله. وهو التكرار المحض لان التكرار المحض من باب الترادف - [00:31:23](#)

كقولك جاء زيد جاء زيد نفس المعنى نعم. يعني اكثر اختلاف العلماء بسبب بسبب الاشتراك ما في كلام صحيح نعم المسألة الثانية ما قيل فيه انه من الالفاظ المشتركة. هذه امثلة - [00:31:47](#)

ترسخ هذه الوجوه في اذهاننا. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله فاذا قال القائل استوى يحتمل خمسة عشر وجها او اكثر او اقل كان غالبا. فان قول القائل استوى على كذا له معنى. وقوله استوى الى كذا له معنى. وقوله استوى كذا استوى - [00:32:11](#) هو كده له معنى وقوله استوى بلا حرف يتصل به له معنى فمعانيه تنوع ما يتصل به من الصلات في حرب الاستعلاء والغاية وواو الجمع او ترك تلك الصلوات. وقد مسك هذا في غير هذا - [00:32:31](#)

يعني لو لو قال لكم قائل انتبهوا الان ان الى له كم معنى كيف حصل؟ الى واحد ايش؟ انتهاء الغاية طيب لو جاء واحد قال لا مو صحيح الى له اكثر من الف معنى. كيف؟ الى الصلاة الى البيت الى المسجد الى يا اخي انت الان وضعت معانيه بحسب هذا غلط - [00:32:46](#)

نفس الكلام هم ارادوا ان يلبسوا على اهل السنة قالوا كيف انتم تقولون استوى بمعنى علا وارتفع؟ استوى له عشرة معاني استوى له خمسة عشر معنى جيبوا له مع المضافات شفتوا شلون التلبيس؟ يقول استوى على استوى الى استوى يا اخي استوى بي ايش دخل استوى بي - [00:33:15](#)

مع كلمة استوى على العرش. ايش علاقة استوى بي؟ على كلمة استوى على. ايش دخل استوى من عند كلمة استوى على ايش استوى؟ ادخل استوى الى الى كلمة استوى مثلا هذا غريب جدا تلبيس على العامة وانصاف المتعلمين نعم - [00:33:35](#) وقد وصف هذا في غير هذا الموضوع ومدمن ان كلام الله مبينا غاية البيان موفى حق التوفية في الكشف والايضاح او موفى ما ادري كيف على هذا النص وغيره وبين نحو من عشرين دليلا تدل على ان هذه الاية نص في معنى واحد لا يحتمل معنى اخر - [00:33:55](#) نعم نص في على وارتفع واستوى لا يحتمل معنى اخر. اذا من ادعى الاشتراك في استوى نقول انت غالط لم قل باشتراك احد من اهل العلم فان قال طيب انت تغير المعنى اذا قلت استوى على واستوى الى واستوى تقول هذا تغيير بسبب ايش؟ كما قال شيخ الاسلام - [00:34:24](#)

بسبب الحروف المتصلة به. نعم. بارك الله فيكم. هل لكلمة على يعني اكثر من مئة من معنى؟ لا على ليس له اكثر خلاص احسنت

ولذلك هي مقيدة هم هم يجعلون استوى على مثل استوى اله. ويجعلون مثل استوى الى مثل - [00:34:46](#)  
بي. نعم. فهمت الان؟ وهذا غلط كبير نعم الثاني الايمن قال شيخ الاسلام رحمه الله حفظ العين مشترك بين نفس الشيء وبين العضو  
المبصر وبين المسميات الاخرى. وقال التلاوة والقراءة واللفظ مجملا مشترك يراد به المصدر ويراد به المفعول. فمن قال اللفظ ليس  
هو الملفوظ والقول ليس هو المقول واراد - [00:35:06](#)

والقول المصدر كان معنى كلامه ان الحركة ليست هي الكلام المسموع. وهذا صحيح. ومن قال اللفظ هو الملحوظ والقول هو نفس  
النقول وباللفظ والقول ثم المصدر صار حقيقة مراده والقول المراد به الكلام المقول والمنقول هو الكلام المقول وهذا صحيح -  
[00:35:33](#)

وقال لفظ التأويل نبض مشترك بحسب الاصطلاحات بين صرف اللفظ عن احتمال الراجح للمردود وبين نفسه اللفظي وبيان وبين  
الحقيقة التي هي نفس ما هو عليه في الخارج. هم. اذا كلمة التعويل ايضا من الالفاظ المشتركة - [00:35:53](#)  
والعين من الالفاظ المشتركة يكفي مثالين نعم المزرعة الثالثة معنى متواضع. قال شيخ الاسلام رحمه الله الالفاظ المشتركة سواء  
كانت تلك المعاني متفاضلة والفاظ يقال لها الالفاظ المشككة او كانت متساوية وهي الاسماء المتواطئة التوافق الخاص. فاما التواطؤ  
العام - [00:36:11](#)

وقد نرد فيه مشككات وقال ان دماء الشينيين باسم عام لا يجب ان يكون ما يتصف به احدهما من ذلك المسمى هو نفس ما هو نفس  
ما يتصف به الاخر ولا - [00:36:35](#)

يعني مثل ما ذكرنا لكم لو قال انسان كلمة نور انتبه نور الشمس نور الظوء نور الشمعة نور السراج نور القمر نور النجم لا يمكن لانسان  
ان يقول ان نفس ما يتصف به هذا هو عينه موجود ها هنا - [00:36:47](#)

وان كان هناك قدر ايش؟ في في الاسماء المتواطئة ان كان اصل المعنى واحدا وهو عكس الظلم نعم سمع الله وبصره نعم سمع الله  
وبصره لما تقول ان الله سميع عليم طيب والعبد سميع عليم ليس السميع كالسميع - [00:37:06](#)

ولا العليم كالعليم والبصير كالبصير. من الفاظ التواصؤ. نعم. هو المفعول. مسمى المصدر هو المفعول نعم لان في مصدر انتبه في  
مصدر وفي الفعل وفي المفعول. نعم. قال وهذه الاسماء التي نسميها بعض - [00:37:23](#)

وهو نوع من الاسماء المتواطئة للتواطؤ العام وهي من الاسماء العامة التي تسميها ويسمي معانيها المنطقيون الكليات فاذا هذه فائدة  
ثانية. الاسماء المتواطئة والمشككة يسميها النحات اسم الجنس. لما انت تقول الان النور - [00:37:43](#)

دخل فيه كل نوع من انواع النور صح؟ جنس الجنس المعنى لان كلمة الجنس يعني انه يستغرق كل فرد من افراده وهو الذي يسميه  
المناطق الكليات. نعم. ولكنهم يخطئون. المناطق يخطئون. حيث يرون - [00:38:03](#)

ان الكلمة دخلت في الكلية العامة فيجعلون المضاف منه الى الله كالمضاف منه الى العبيد. وهذا خطأ لماذا خطأ بين؟ لان الكلمة  
بالاضافة اكتسبت خصائص المضاف اليه بس الكلمة بالاضافة ماذا يحصل لها؟ تكتسب خصائص المضاف اليه. بس. هذه مسألة  
واضحة - [00:38:23](#)

المبحث ننتقل الى التاسع من انفس المباحث. واروعها. واذا ظبطها طالب العلم ان شاء الله يستفيد معاني جديدة من كتاب الله عز  
وجل ويفتح الله له مغاليق في فهم آيات الله عز وجل. نسأل الله ان يفتح علينا وعليكم - [00:38:54](#)

وان يفقهنا في كتابه وان يفهمنا منه ما لا نعلمه وان يعلمنا منه ما جهلنا وان يذكرنا منه ما نسينا. نعم اللوحة التاسع يحتاج اليها  
المفسر ومعرفة معاني بعض الكلمات وفيه تمهيد الوحدة واربعون سنة. ما شاء الله - [00:39:14](#)

التمديد في بيان في بيان اقسام الكلام عند المحام. قال شيخ الاسلام رحمه الله والمحافظ صلح اصطلاحا خاصا فجعلوا لفظا يراد به  
الاسم او الفعل او الحق الذي هو من حروف المعاني. لان سيبويه قال في اول كتاب الكلام اسم وفعل وحرب - [00:39:34](#)

جاء لمعنى ليس اسما ولا فعل. فجعل هذا حرفا خاصا وهو الحرف الذي جاء بمعنى ليس باسمي ولا فعل. لان سيبويه كان حديث  
العهد لغة العرب وقد عرف انهم يسمون الاسم او الفعل حرفا فقيد كلامه بان قال وقسموا الكلام الى اسم وفعل وحرف جاء لمعمل

ان الشباب ينقسم الى ذلك قسمة الكل الى اجزائه لا قسمة لكل الى جزئياته. كذلك الكلام هو مؤلف من الاسماء والافعال وحروف المعاني فهو مقسوم اليها. يعني كلام العرب مقسوم الى هذه الاقسام - 00:40:14

اما اسم اما اسماء واما افعال واما حروف معاني. سبق معنا بيان هذا. نعم. قالوا لفظ الحرف يراد به حروف التي هي قسيمة الاسماء والافعال مثل حروف الجر والجزم وحرفي التنفيذ والحروف المشبعة المشبهة للافعال. احفظ احفظ انواع - 00:40:34

حروف ها وظعنا لك ترقيمًا يسهل عليك انواع الحروف. احفظ انواع الحروف نعم. حروف الجر رقم واحد من والى وعنه على وحروف الجزم وهي التي تكون مختصة بالفعل وحرفي التنفيس والحروف المشبهة للافعال. نعم - 00:40:54

قال مثل ان واخواتها وهذه الحروف لها اقسامًا معروفة في كتب عربية كما يقسمونها بحسب الاعراب الى ما يخص والى ما يخص بالافعال. ما يختص بالاسماء هي حروف الجارة ما يختص بالافعال هي الجازمة. نعم - 00:41:19

والنوى صرنا الايات يأتي يذكر النواصب ايضا. نعم ويقولون ولم يكن كالجزء منه كان عاملا. كما تعمل حروف الجر وان كانت وان واخواتها بالاسماء. هم. وكما تعلم النواصب والجوازم في الافعال بخلاف حرف التعريف وحرفي التنفيذ كالسين وسوف فانهما لا يعملان بانهما كجزء من الكلمة - 00:41:39

حصلنا الان كم نوع يا شباب؟ خمسة. نعم. اذا حروف الجر حروف الجزم، حرفي التنفيس، حروف المشبهة، حروف التعريف حرف التعريف ال. حروف الجر لا محل لها من الاعراب وحروف الجزم ها حروف الجر ما مبنية وحروف الجزم مبنية وحرفي التنفيس مبنية الحروف المشبهة للافعال - 00:42:04

مبنية حرف التعريف لا خلاص الحمد لله. ما سهل ترى اللغة العربية اسهل منا ما يوجد. نعم يقسمون الحروف باعتبار معانيها الى حروف استفهام وحروف نفي وحروف تحفيظ وغير ذلك. اذا هذا تقسيم اخر باعتباره معانيه - 00:42:29

الاول باعتبار ظاهرها هنا باعتبار معانيها هناك باعتبار عملها حرف الجر حرف الجزم هذا الذي يعمل هنا باعتبار المعنى حرف حروف استفهام حروف نفي حروف التحفيظ. نعم. قال ويقسمونها باعتبار باليدها كما تقسم الافعال - 00:42:49

اسماء الى مفرد وثنائي وثلثي ورباعي وخماسي. اذا يقسمونها اي يقسمون هذه الحروف باعتبار بنيتها الكلمة كما تقسم الافعال والاسماء. كيف يقسمون هذه الحروف؟ مفرد وثنائي وثلثي ورباعي خماسي نعم طيب ما هو المفرد؟ همزة الاستفهام صح؟ طيب ما هو الثنائي - 00:43:09

من من استفهامية ما هو الثنائي؟ اتكلم عن الحروف. عن الحروف الان. الحروف ما هو الثنائي على من الاسماء؟ ها؟ على الله طيب الثنائي كيف؟ والرباعي؟ طيب حيثما رباعي والخماسي - 00:43:38

كيفما انتهينا الان تأتي الان الاسماء الاسماء مبانيتها اما مفردة واما ثنائية والمقصود بالثنائي هنا المقصود الصدمة ليس بمركب والمقصود بالثنائي ما هو مركب ما هو مركب وهو ايضا ينقسم الى ثنائي ورباعي وخماسي - 00:44:02

ثنائي ورباعي وخماسي. نعم احنا الكلام هنا على الاحرف وليس على الاصنام والافعال لذلك وقعت عند الخماسي. لو اردت اسماء دخل فيها الى السباعي. اي احنا قلنا فلذلك قلنا ان المقصود به - 00:44:22

الاحرف لكن هو اراد التشبيه كلام الثنائي الثنائي من الاسماء ما هو ما هو الثنائي من الاسماء؟ المقصود بالثنائي من الاسماء المركبة والا هو يريد الان مفرد ثنائي ثلاث هو يريد الحروف حروف الاستفهام والنفي والتحفيظ. نعم - 00:44:36

الامثلة الامثلة المذكورة في الهامش كيف غريبة شوي زي ما قال هنا الكلام كله عن الاسماء ويقسمونها بالحروف كما تقسم الاحوال والاسماء وتنوع الحروف. وكلام عن الحروف ما في كلام. نعم. صحيح. ولن - 00:44:56

الثنائي ذكرت هذه الامثلة يا شيخ وين ذكرتها؟ مذكورة بالهامش من الاسماء لا هذي شوفوا حروف الاستفهام وهي همزة هذا حرف واحد. وام حرفين طيب وبعدين ذكرنا ايضا من الامثلة ثلاثة احرف واربعة احرف الكلام الاول كان بيتكلم عن المعاني استفهام ونفي وتحضير بجانب معنى - 00:45:22

ما نوى وجه هذا حاشي رقم اربعة ما له وجه صحيح عدد حروفنا حاشي رقم اربعة يعني ليس لهم محل هنا وخامسة نعم والخبز كذلك؟ الخامسة نعم الامثلة الصحيحة ان يقال يعني مثلا في المفرد همزة الاستفهام - [00:45:49](#) في الثنائي من وعن الثنائي على والى وتطلبها لي لكن لكن التخفيف والخماسي لكن نهب التشديد. او كيف له؟ لا هذا كيف اسد؟ مم. لكن حرف السين كيف استفهام؟ هلاً - [00:46:13](#)

استفهام صح؟ نعم حروف المقصود لكن لكننا احذفوا الحاشية رقم اربعة وخمسة جزاك الله خير هذا التنبيه طيب هذا. نعم. الوصفة الاولى بعد خلاص الان يعني نعم. المسافة الاولى الاستفهام. قال شيخ الاسلام رحمه الله وفي خبر الزفلي اجابت السوداء بنطق نعم - [00:46:33](#)

بعد الاستفهام لما قال لها اتشهدين ان لا اله الا الله؟ في خبر انها؟ قالت نعم. وكذلك عند الاستفهام لما قال لها قال رسول الله قالت نعم نطقا بالكلام. وقال قوله تعالى اينما تكونوا يذهبكم الموت - [00:47:06](#)

وهذا هو الاصل في الاستفهام الاصل في في يعني في في هذا الباب ان همزة الاستفهام هو بمطلق الاستفهام ولكن اذا كان الاستفهام من المخلوق فهو لعدم علمه. اما اذا كان الاستفهام من الخالق فلا يمكن ان يحمل على هذا الباب - [00:47:26](#)

فهو اما ان يحمل على ما سيأتي من ذكر كلام شيخ الاسلام رحمه الله من ان الاستفهام لاجل الانكار او الاستفهام لاجل تقريرها والتقرير نعم وقال قوله تعالى اينما تكونوا يدمركم الموت ولو كنتم في بروج - [00:47:49](#)

جيدة وان تصبهم حسدهم يقولوا هذه من عند الله وان تصلهم سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون حديث ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فان هذه الاية تنازع بها كثير من مزمني القدر ونقاتل - [00:48:09](#)

يقولون الافعال كلها من الله لقوله تعالى قل كل من عند الله. وهؤلاء يقولون الحسنة من الله وسيئة من نفسك. لقوله ما اخذت من حسنة من الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وقد يجيبهم الاولون بقراءة مكذوبة - [00:48:29](#)

فمن نفسك بالفتح على معنى الاستفهام وربما قدر بعضهم تقديرا اي افا من نفسي فكل من هذين القائدتين جاهلة فمن نفسك يكون على وجه الاستفهام. اذا هذا استفهام في كتاب الله عز وجل - [00:48:45](#)

ولكنه قراءة لا شاذة مكذوبة لا تصح. نعم. نعم ولهذا يظهر الناس صحيح مفروض انه ما تكون من نفس القوس صح احسنت تكون القوس عادي نعم نعم قال فكل من هذين الطائفتين الجاهلة بمعنى القرآن وبحقيقة المذهب الذي تنصره. وقال اكثر استماعات القرآن - [00:49:03](#)

منها انما هي استفهام وانكار. هم. معناه الذم والنهي انكار انكارا شرعيا. تفهم الان استفهامات الانكار على اي وجه يكون الف على معنى الذم والنهي ان كان انكارا شرعيا. نعم. او معناه النقي والسلب ان كان انكار وجود ووقوع كما في قوله وضرب لنا مثلا - [00:49:30](#)

ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء اخينا رزقناكم؟ هذا سل ونفي. نعم. وكذلك قوله الله خير ام لا يشركون؟ مم. وقوله في تعديل الايات اله مع الله؟ اي افعل هذه - [00:49:50](#)

مع الله والمعنى ما فعلها الا الله. وقال قولوا لفرعون الان وقد عفيت قبل ما كنت من المفسدين فان هذا القطار هو استفهام وانكار اي الان تؤمن وقد اعطيت قبل فانت ان يكون هذا الايمان نافعا او مقبولا - [00:50:10](#)

فمن قال انه نافع مقبول فقد خالف نص القرآن وخالف سنة الله التي قد خلت في عبادته. يبين ذلك انه لو كان ايمانه حينئذ مقبولا لدفع عنه العذاب كما دفع عن قوم يونس فانهم لما قضى ايمانهم ودعوا الى حين - [00:50:30](#)

تبغاهم استفهام. هذا الثالث اذا استفهامات القرآن اما الذم والنهي واما النفي والسلب واما اظمار الاستفهام يدل على ماذا على جواز المقتضى. نعم. اذا دل عليه الكلام لا يقضي جواز جواز اضمائه في الخبر المخصوص من غير دلالة - [00:50:47](#)

فان هذا يناقض المقصود ويستلزم ان كل من اراد ان ينفي ما اخبر الله به يقدر ان ينفيه يقدر ان ينفيه يحدث كيف الاولى يقدر

والثانية يقدر نعم وهذا من الجهة العربية نظير ما زعمه بعضهم بقول ابراهيم عليه السلام هذا ربي اهذا ربي اهذا ربي - [00:51:09](#)  
حطت همزة على هواهم الانباري هذا القول شاذ لان حرب الاستفهام لا يؤمر اذا كان فارقا بين الاقبال والاستخبار. نعم المسألة  
الثانية في بيان طبعا لم يذكر شيخ الاسلام آآ حسب بحثنا الاستفهام التقريري - [00:51:39](#)

توبيخي ولكنه في المعنى داخل في كلمة الذم والنهي. لان التقريبات والتوبيخ هو ذم ونهي ولا لأ؟ نعم. هذا نص كلامي. اه. المسألة  
الثانية في بيان معنى احد. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال - [00:51:59](#)

الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد فادخل النار في الصمد ولم يدخلها في احد. لانه رزق الموجودات ما يسمى احد بالاثبات مفردا  
غير مضاف الا الله تعالى. بخلاف النهي وما في معناه كالشرط والاستفهام. فانه يقال هل عندك احد؟ وان جاءني احد - [00:52:18](#)

من جهتك اكرمته وانما استعمل في عهد مطلق يقال احد اثنان ويقال احد عشر. وفي اول الايام يقال يوم الاحد فان فيه على اصح  
القولين فان فيه على اصح القولين ابتداء الله خلق السماوات والارض وما بينهما كما دل عليه القرآن والاحاديث الصحيحة فان القرآن

اخبر في غيره - [00:52:38](#)

السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما ثبت في الحديث الصحيح المتفق على صحته ان اخر المخلوقات كان ادم خلق  
يوم الجمعة واذا كان اخر الخلق كان يوم الجمعة دل على ان اوله كان يوم الاحد لانها ستة ايام. والمقصود ان نهض الاحد لن -

[00:53:00](#)

به شيء من الاعيان الا الله وحده. سبحانه. وانما يفتعل بغير الله في النهي. قال اهل اللغة يقال لا احد في الدار. ولا تقل فيها احد ولهذا  
لم يجيء في القرآن الا بغير موجب. كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين. ولقوله لستن كاحد من النساء - [00:53:21](#)

وقوله وان احد من المشركين استجارك فاذنه. وفي الاضافة لقوله فابعثوا احدكم جعلنا لاحدهما جنتين. والله سبحانه هو الصمد بل  
حقيقة الصمدية وجمالها له وحده واجبة لازمة لا يمكن عدم صمديته - [00:53:41](#)

من الوجوه كان لا يمكن كما لا يمكن تسمية احاديته بوجه من الوجوه. كما قال في اخر السورة ولم يكن له كفوا احد. استعملها هنا في  
اي ليس شيء من الاشياء كفوا له في شيء من الاشياء لانه احد. يعني لما اثبت لنفسه الاحدية - [00:53:59](#)

نفى عن نفسه الولد والوالدية ولما اثبت لنفسه الصمدية نفى عن نفسه الكفء من البرية خلاص فتعلم ان الاحدية متوجهة الى الذات  
والصمدية متوجهة الى الصفات. واذا جمع بينهما صار المعنى آآ واحد في ذاته لا مثيل له في صفاته - [00:54:19](#)

واحد في صفاته لا مثيل له في ذاته نعم لو كان الذي سجن شيخ الاسلام رحمه الله يحتسب في ذلك لكان هذا من افضل اعماله. هذه  
الاشياء ما تقعد الا في السجن - [00:54:44](#)

لا لا هو شيخ الاسلام ما منعوا منعوا هم من المداد. ايه لكن هل منعوه من المداد ومنعوه من من التأليف رحمه الله تعالى الكلام الاخير  
لفظ الاحد الموثق فيه شيء من الاعيان الى الله وحده. نعم. هذا يحل اشكال او يحل اشكال اه وجه اعراب اخر - [00:54:59](#)

قل هو الله احد. ايه. اشكل عندي ان الله لما قلت هي احد قلته صفا. الاشكل علي انها نكرة والاولى نعم كلامه هذا يدل على ان احد  
معرفة هكذا اذا اطلقت سمي بها الله عز وجل. لا من حيث الاعراب ما في اشكال. لان احد خبر قلنا ما قلنا انه صفة احد - [00:55:21](#)

قلنا خبر ويجوز في الخبر ان يكون نكرة والمبتدأ معرفة شو الاشكال؟ الوجه الاخر الوجه الاخر احد ما يكون ابدا احد اسم معرفة  
بدلالة عدم تنوينه. فاصبح صفة هنا اذا قلنا بالظم اصبح صفر - [00:55:46](#)

كيف؟ المقروء به لكنه قراءة غير متواترة. نعم شوف اه ابو حاتم ابو هشام شوف لنا الوجه هذا قراءة الظم هي قراءة من؟ نعم.  
المنتظر وين المنتظر؟ اخذ الخمسة هو جاوب عالسؤال نحن لا ننتظر احدا - [00:56:06](#)

اما الان خمس سنوات نعم المسألة الثالثة وين اه اه التمر وبينه كان في المشبك. محمد والله. مشفى؟ طيب. ايه ما يشوف شر. نعم.  
خبرك. الثالثة. نعم. يقول خبر الشيخ موسى - [00:56:37](#)

انا ما عندي علم للزمن الماضي. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن ما يلفظ من قول الا  
لديه رقيب عتيد. فقوله اذ ظرف فاخبر انهم اقرب اليه من حبل الوريد حين يتلقى المتلقيان - [00:56:57](#)

ما يقوم به وقال ايضا قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك بين انه رفع عنهم هذا الوقت ان حرف ايه؟ ظرف لما مضى من الزمان. فعلم انه ذاك الوقت ذاك الوقت رضي عنهم. بسبب ذلك الامل واثابهم عليه. والمسبب - [00:57:17](#)

لا يكون قبل سببه. والموفق بوقت اللعين لا يكون قبل وقته. اذا عرفت هذا المعنى تستطيع ترد الاشاعرة. الاشاعرة يقولون ان الله عن آآ المسلمين ازلا ولو قبل اسلامهم وهو غاضب على المرتدين ازلا ولو آآ اسلموا - [00:57:37](#)

هذا الكلام لا يقوله اهل السنة. السنة يقولون ان الانسان حال كفره مغضوب عليه. حال اسلامه وايمانه وتقواه مرضي عنه. الانسان حال عصيانه ها ادخل نفسه في مقت الله حال طاعته ادخل نفسه في رحمة الله - [00:57:59](#)

فلذلك يقولون ان كلمة اذ تفيد الحينية تفيد الحينية الوقتية لقد رضي الله عن المؤمنين لو انا مرضيا عنهم ازلا ما في داعي ان يقول اذ صح ولا لا؟ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك اي حين يبايعونك - [00:58:22](#)

اذن مع هذه مسألة مهمة جدا ندرکها ونستطيع ان نرد عليهم بهذه الكلمة. نعم الله سبحانه وتعالى للابد وكما يعلم ان ان سيرضى عنهم العلم شيخ العلم الله جل وعلا يعلم اجلا ما يكون. لكن الرضا صفة فعل. وصفة الفعل عند اهل السنة - [00:58:43](#)

يكون عند وجود موجه. نعم قال وقوله تعالى هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس هو ووقت النداء بقوله فعلم انه كان في وقت مخصوص لم لم لما به قبل ذلك. لنداها. نعم. يناديه قبل ذلك. هذا رد على شاعر الذين يقولون ان كلام الله ازلي. اذا كان - [00:59:12](#)

معزليا فكيف يقول اذ ناداه ربه بالوادي المقدس؟ اذا كان هو منادى ازلا فكيف يقول الان اذ ناداه؟ نعم تأتي ايد ايضا بمعنى التعليم. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انفسكم - [00:59:42](#)

اتظلمتهم انا مشتركون. اه. اذ ظلمتهم قالوا لانكم ظلمتم ولعل الاشاعرة يحملون هذه مواضع ايضا على التعليل. على كل حال اذ بمعنى التعليل ظعفه بعض اهل العلم اذ بمعنى التعليل ظعفه بعد اه بعض اهل العلم. نعم - [01:00:02](#)

المسألة الرابعة قيل اذا تأتي ما يستقبل من الزمان. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لم تغوا في يد العرش سبيلا. ونحو ذلك من الجمل الشرقية التي يعلم فيها الدفاع الشرطي او تبوته - [01:00:24](#)

قال وقال تعالى بني السماوات والارض واذا فانما يقول له كن فيكون. وقال تعالى انما امره اذا اراد ان يقول له كن فيكون. واذا امرتم بما يستقبل من الزمان. قال وكذلك اذا امر لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط - [01:00:44](#)

وقال الوقوف بعرفة لا يتم الحج الا به. والاصل فيه الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذا بالافعال التي لابد من وجودها اذا احمر البسر ولا يقام ان احمر الكفر وذلك لانها في الاصل ظرف لما يستقبل من الزمان وتتضمن الشرط في الغالب. فاذا جزي بها كان معناه - [01:01:04](#)

قطاع الجزاء في الزمن الذي اضيف اليه الفعل. فلا بد من ان يكون الفعل موجودا في ذلك الزمان. والا خرجت عن ان تكون ان تكون ظرفا. اذا لما ترى كلمة اذا في كتاب الله عز وجل فانها تكون شرطية و ظرفية او شرطية محضة او ظرفية محضة - [01:01:34](#)

لكن الغالب كما قال شيخ الاسلام انه في غالب استخدام يكون بمعنى ما يستقبل من الزمان متضمنا هذا هو الاصل نعم المسألة الخامسة بيان معنى اف. مم رحمه الله اهل الظاهر كالذين يقولون ان قوله فلا تقل لهما اف لا يخرج النهي عن الضرب. وهو احدى الروايتين عن عن داوود واختار - [01:01:54](#)

او محمد وهذا في غاية الضعف. بل وكذلك غياب الاولى. وان لم يدل عليه فانه اولى بالحكم من المطلوب بهذا واذكاره من بدع الظاهرين الذي لم يخلفهم بها احد من السلف. فما زال السلف يحتجون بمثل هذا وهذا. وقال النفخ يشبه التأكيد - [01:02:22](#)

كما قال فلا تقل لهما اف. النفخ يشبه التأفيف. اذا لو ان انسان قاله ابوه وامه افعال كذا وكذا فقال ها فقط نفخ كما لو قال اف المعنى واحد نعم. المسألة السادسة في معاني تأتي للتاريخ. قال شيخ الاسلام رحمه الله ونحو الكوكب والشمس والقمر - [01:02:42](#)

التعريف والبزوغ والعقول لا يحتمل ما يذكرونه من العقول والنفوس في لغة العرب بوجه من الوجود. والذين نقلوا القرآن نقله ومعناه عن الرسول قد غلب الثواب والاضطرار عنهم ان المراد بالشمس والقمر الشمس والقمر. كما ان ذلك هو المراد لهذين الاسمين في عامة

لقوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وقال قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا فذكره منكرا. لان الكواكب كثيرة ثم قال فلما رأى القمر فلما رأى - [01:03:28](#)

الشمس بصيغة التعريف لكي يبين ان المراد القمر المعروف والشمس المعروفة وهذا صريح بان الكواكب متعددة وان المراد واحد منها وان الشمس والقمر هما هذان المعروفان. اذا الفائدة الاولى الان في ان ال تأتي ليش - [01:03:49](#)

للتعريف هذا واحد. نعم. ثانيا التعريف العهدي. هم. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى وعد الله افض السبيل ومنها جائر قال والالف واللام في السبيل للعهد. وهي سبيل الشرع وليست للجنس ولو كانت للجنس لم يكن منها. والله - [01:04:09](#)

شوفوا الدقة لو كانت للجنس لم يكن منها جائر لان السبيل قصد السبيل لا يتصور ان يقال عنه ومنها جائر اذا كان المقصود به ايش؟ كل السبل المقتصرة كل السبل المقتصة لا جوهر فيها. اذا لذلك قال ومنها جائر فدل على ان الالف كلمة السبيل للعهد - [01:04:29](#)

وهذا يجعلك تنتبه في في القرآن. هل هو على اصل بابه للتعريف؟ او انه للتعريف العهدي؟ او انه لاموا التعريف الذي يعرفه المخاطبون وهو ذهني نعم. وقوله ومنها جائر يريد طريق اليهود والنصارى وغيرهم - [01:04:55](#)

باب العثمان والضمير في منها يعود على السجين التي يتضمنها معنى الاية لانه قال ومن السبيل جائر فاعاد عليها وان كان لم يجد لها لنقد السبيل بالمعنى لها وقعوا اقسام التعريف تنصرف الى ما يعرفه المخاطبون. فان كان هنالك شخص معود او نوع معهود انصرف الكلام اليه كما انصرف النقد الى الرسول المعين في - [01:05:15](#)

قوله تعالى لا تجعلوا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وفي قوله فعصى فرعون الرسول يعني لو ان للجنس اصبحت عامة يعني. بالضبط. لا دخل فيها كل سبيل خاص. سبيل قصد - [01:05:39](#)

نعم. نعم. الثالث التعريف الجنسي. قال شيخ الاسلام رحمه الله قد لاموا بالبول تعريف وتفيد ما كان معروفا عند المخاطبين. فان كان المعروف واحدا معهودا فهو المراد. وما لم يكن وما لم يكن ثم عهد بواحد - [01:06:00](#)

الجنس اما جميعه على المرتضى او مطلقه على رأي بعض الناس ربما كانت كذلك. وقد نص اهل المعرفة باللسان والنظر في انه لا يصاب الى تعريف الجنس الا اذا لم يكن الا اذا لم يكن ثم شيء معهود. وهاي فايده لطيفة. متى يصار الى - [01:06:20](#)

نقل الجنس اذا لم يكن ثم شيء معهود. اذا اطلق ال فالول ما يتبادر الى ذهنك انه للعهد طيب اذا لم يكن للعهد ولا للتعريف فيكون للجنس. فيكون لمطلق الجنس. ومطلق الجنس باي شيء يتحقق؟ الصواب الاول - [01:06:40](#)

انه يتحقق وينطبق على جميعه على المرتضى واما قول من قال بان اسم الجنس ينطبق على رأي بعض الناس ها على مطلقه بمعنى لا بكل افراده فهذا فيه نظر. نعم. قال فاما اذا كان الفم شيء معهود مثل قوله تعالى كما ارسلنا - [01:07:04](#)

الى فرعون رسولا فاعصى فرعون الرسول صار معهودا بتقديم ذكره. وقوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم. لا تدعوا دعاء الرسول بينكم هو معين لانه معهود لتقدم معرفته وعلمه فانه لا يكون لذلك جنس ذلك مثلي حتى ينظر فيه - [01:07:30](#)

فانه لا يكون بتعريف الجنس ذلك الاسم حتى ينظر فيه هل يفيد تعريف عموم الجنس او مطلق الجنس؟ فافهم هذا فانه من محاسن المسالك فان الحقائق ثلاثة عامة وخاصة ومطلقة. فان قلت الانسان قد تريد جميع الجنس وقد تريد مطلق الجنس - [01:07:50](#)

وقد تريد شيئا بعينه من الجنس. فاما الجنس العام فوجوده في القلوب والنفوس علما ومعرفة وتصورا. الاجناس العامة كلي متصورة الاجناس العامة ايش؟ كليات متصورة علمية لا وجود لها في الخارج - [01:08:10](#)

نعم. واما الخاص من الجنس مثل زيد وعمرو ووجوده هو حيث حل. وهو الذي يقال له وجود في الاعيان وفي في طرد الازهان وقد يتصور هكذا في القلب خاصة متميزا. الوجود الخاص لا بد ان يكون وجودا خارجيا - [01:08:30](#)

نعم واما الجنس المطلق مثل الانسان المجرد عن عموم عن عموم وخصوص الذي يقال له نفس الحقيقة ومطلق الجنس فهذا كما لا في نفسه لا يتقيد بمحل. الا انه لا يدرك الا بالقلوب. فتجعل ويجعل محلا له بهذا الاعتبار. وربما جعل موجودا في الاعيان -

باعتبار ان في كل انسان حفظا من مطلق الانسانية قل وجوده في العين المعينة من النوع حفظها وقسطها. فاذا تبين هذا فقوله صلى الله عليه وسلم فانه كان لا يستنزه من البول بيان للبول المعهود وهو الذي كان يصيبه وهو بول نفسه - [01:09:10](#) البول كله. نعم. نقول نحن نأكل اللحم وغيره. والصواب ان بول ماكول اللحم ليس بنجس. لماذا ان قال في كلمة البول انما هو للعهد للعهد وهو بول ادمي - [01:09:30](#)

نعم وقال الاسم المجموع المعرف بالالف واللام يوجب استيعاب الجنس. قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فجود الملائكة جميع الملائكة هذا مقتضى لسان الذي نزل به القرآن. اذا الملائكة كلهم قال الله عز وجل لهم ها اه اني خالق بشر - [01:09:51](#) من طين فاذا سويت ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين كلهم ولا بعضهم الخطاب؟ كلهم شو الدليل اذا قال ليش؟ للجنس. طيب الدليل الثاني؟ وبخس. وبخ ابليس لانه لم يسجد هذا وجه اخر - [01:10:11](#)

اربعة بعد فسجد الملائكة كله هل من الفاظ ايش؟ العمومة باب التوكيد طيب اجمعون. عندنا خمسة تأكيدات الان صارت. اربع تأكيدات لفظية وواحدة معنوية بعدين فسجد الملائكة واذ قال ربك للملائكة بعدين كل - [01:10:31](#)

بعدين اجمعون بعدين ابليس لم يسجد فزجره الله عز وجل بعدين ان الله سبحانه وتعالى قالوا لقد كرمتنا بني ادم ومع كذلك تجد كل كتب التفسير يقولون وقد اختلف العلماء هل سجد كل الملائكة ولا بعض الملائكة؟ الله يقول كل سبحان الله العظيم - [01:11:01](#) شي غريب؟ نعم. الرابع اللام تراقب الاضافة. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهو النبي الرسول هو في الاصل انما قيل مضافا الى الله. ويقال رسول الله ثم ربط بالله متعاقب الاضافة. كقوله انا اوصلنا الى - [01:11:21](#)

فعصى فرعون الرسول اي فعصى فرعون رسول الله اذا الال هنا افادت هذه فائدة افادت معنى الاضافة فصار للتعريف اذا نعيد المعاني ال. قال اما ان تكون للتعريف كما هو الان. هو المعنى المضاف صح ولا لا؟ بمعنى يعني - [01:11:41](#) الكلمة التعريف كالاضافة. فقال هنا للتعريف. واما ان يكون العهد واما ان يكون للجنس. واما ان لا للعاقبة كيف لا؟ لا ما له علاقة وليس له الاخرى. هو فرق بين الاولى - [01:12:05](#)

الاخيرة حكيناهم من التعذيب الاولى والرابعة كله للتعريف ما في فرق. الاولى والرابعة الاولى والرابعة بمعنى واحد. لكن فقط افاد فائدة لطيفة وهي ان التعريف المكتسب بمنزلة التعريف المكتسب بالاضافة. نعم - [01:12:32](#) المسألة السابعة الاستثناء. قال شيخ الاسلام رحمه الله الاستثناء بالا ونحوها متعلق بالاسماء لا بالكلام على الاقل التعريف. ممكن اي انواع تدخل في الشمس المعروفة فاذا معنى هذا ان كل الي يكون بمعنى الماعون حتى - [01:12:52](#)

المعنى يكون في المضاف مال زيد اي المال المعهود لزيد شو المشكلة يعني؟ هذا ما هو يعني المهم ان تفيد التعريف او تفيد العهد اذا لم تفيد التعريف. قد لا تفيد التعريف لا تريد التعريف. يعني مثلا لما قال الله عز وجل فعصى فرعون الرسول - [01:13:22](#) ما افاد التعريف لنا ما عرفنا من هو هذا الرسول لكن لان الف واللام هنا للعهد وهو الرسول المرسل الايه؟ بالعهدية عرفنا ان المقصود به موسى لا بنفس ال ولو - [01:13:42](#)

انا بالتعريف لعرفنا ان المقصود به نفسه. لا. بالسياق نعم. صحيح. احنا قلنا الرجل عهد ولا ما ما نقدر نحلل الرجل يغار على زوجته قال شيخ الاسلام رحمه الله ستة واربعين ستا واربعين مسألة يلا خلنا نمشي واحد واربعين او احدي واربعين انبع الكبير كثير يلا - [01:13:58](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله الاستثناء بالا ونقلها متعلق بالاسماء لا بالكلام. هذه الفائدة الاولى. نعم. والاستثناء بحروف الجزاء متعلق بالكلام اه وقوله على انه ونحوه متعلق بالكلام فهو بحروف الجزاء اشبه منه بحروف - [01:14:29](#) باستثناء الا واخواتها. ودرجة ان قوله وقفت على اولادي الا زيدا. الاستثناء فيه متعلق باولادي. لو قال رجل وقفت هذا الارض على اولادي الا زيدان انتم الان جاء شخص وسألكم ما معنى هذه العبارة من الواقف حتى نعرف كيف نقسم الوقف - [01:14:49](#)

شوفوا الان فقه شيخ الاسلام. نعم. وذلك ان نقوله وقفت على اولادي الا ليلا الاستثناء فيه متعلق باولادي وقوله وقفت على اولادي ان كانوا فقراء الشرط فيه متعلق بقوله وقفت وهو الكلام وهو المعنى المركب وكذلك - [01:15:13](#)

على ان يكونوا فقراء. حرف الاستعلاء معلق بمعنى معلق معلق قال لي معنى الكلام وهو وقفت. او معلق ليش؟ اه يكونوا فقراء الكلام معلق او معلق نعم يعني الكلمة معلقة نعم حطوها بالكسرة معلق بمعنى الكلام وهو وقفت وهذا - [01:15:33](#)

قاطع لمن لبي البراء. يعني اه تأمل الان ان كان الاستثناء ان كان الاستثناء للاسماء الا فهذه الاسماء وان كان الاستثمار بحروف الجزاء فهذا للكلام. فلو قال وقفت على اولادي الا زيدا فصار زيد هو المستثمر - [01:16:02](#)

والوقف ثابت لكن لو قال وقفت على اولادي ان كانوا فقراء فبحثنا في اولاده لم نجد فقراء اذا لا يوجد وقف شفت شلون؟ هاي فايذة لطيفة هذه فائدة لطيفة. لو قال الرجل مثلا مثل هذا الكلام لو قال الرجل - [01:16:25](#)

ادخلوا الدور الا دار زيد الان يجوز له يدخل اي دار الا دار زيد صح؟ طيب لو قال ادخل الدور ادخل الدور ان كان الشمس ان كان القمر ظاهرا الان ما يجوز ان يدخل حتى اي دار حتى يتأكد من ظهور القمر. نعم لان الاستثناء تعلق بالكلام وليس بالاسم. نعم - [01:16:47](#)

وقال هنا اربعة اقسام احدها الاستثناء بحرف الا المتعقل المتعقد جملا والخلاف فيه مشغول. الثاني الاستثناء يعني بين الحنفية والجمهور. نعم. قال الحنفية يقولون الاستثناء بعد الجمل يرجع الى ايش - [01:17:18](#)

يعني مثلا في قوله عز وجل ولا تقبل لهم شهادة ابدا ما تقلقش الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم يتوبوا ولم يأثم ولم يأتوا باربعة شهداء فالجدور ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة - [01:17:42](#)

ابدا اولئك هم الفاسقون. الا الذين الان هل الا الذين الان يراجع الى كل ما ذكر من الجملة او الى رفع الفسق واضح؟ فمن قال انه يرجع الى رفع الاخير؟ قال الفسق يرفع عنه بالجلد والتوبة ولكن لا تقبل - [01:18:00](#)

له الشهادة ابدا ومن قال ان استثنائي يعود الى الكل؟ فمعنى هذا الكلام انه اذا تاب او اذا جلد فاذا تاب وجلد او اذا تاب فانه حينئذ يصبح عدلا ويرتفع عنه اسم الفسق وتقبل له الشهادة - [01:18:25](#)

هذا فائدة الفرق بين قول الحنفية والجمهور. نعم. لا الاخير انه لا الى الفسق فقط يقول لا تقبل شهادة المجلودي ابدا. شهادة المقذوف لا تقبل ابدا حتى وان تاب. الجمهور قالوا لا - [01:18:44](#)

الا استثنان يرجع الى كل الجمل السابقة نعم. وهذا يترتب عليه مسائل كثيرة جدا في الايمان وفي النذور. انتبهوا. اياكم ان تفتوا وانتم ما طبقتهم هذه المسائل ولا عرفتموها في الايمان والنذور هذه مسائل كثيرة جدا. نعم. شيخ. الراجح قول الجمهور في هذه المسألة. في اكثر من - [01:19:04](#)

علشان هذا يعني اصحابي الكرام كذا. الوقت اللي عليه الصلاة والسلام. علشان يميل يعني وانا صار عليهم لكن بعد معاملتهم مع المسلمين كأن ماتوا صحيح الاثار يعضده الاثار تعبد قول الجمهور الاثار الواردة في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة تعبد قول الجمهور. نعم. التائب - [01:19:31](#)

الذنب كمن لا ذنب له. بكأنه ما حصل هذا الشيء. لا هم يقولون فقط. هم يقولون التائب من الدم كمن لا ذنب له ارتفع عنه اسم الفسق. هم بالتوبة اما الشهادة تقبل. لان - [01:20:08](#)

المسألة ليست هكذا. المسألة بارك الله فيكم عشان تعرفون مسائل اصول الفقه. الاحناف وظهرهم لقواعد اصول الفقه راجع الى طريقة معينة وهي انهم يضعون القواعد بناء على نظر فتاوى ائمتهم. ولذلك قواعدهم ليست بعيدة - [01:20:28](#)

عن التنظير الفقهي الموجود عند ائمتهم. الامام ابو حنيفة ابو يوسف محمد بن حسن. اما الجمهور لا الجمهور يضعون الادلة ولا ينظرون الى فتاوى ائمتهم يضعون الادلة العامة ثم ينزلون كلام الائمة على هذه القواعد وما خرج عن هذه القواعد اما ان يقول عنه شاذ او وجه او رواية او مرجوح او الى اخره - [01:20:51](#)

هذا هو السبب. نعم. هنا وقال هنا اربعة اقسام احدها الاستثناء بحرفه الا والخلاف بينه مشهور. والثاني الاستثناء بحرف الشر والاستثناء هنا عائد الى الجميع. الثالث الصفات التابعة للاسم الموصوف بها وما اشبهها - [01:21:18](#)

البيان للاسماء المتقدمة فهي بمنزلة الاستسلام. الرابع الشروط المعنوية لحروف الجمع مثل قوله على انه او تشرف ان يفعل. ان يفعل او ان يفعل او العطفي بشرطين طبعا بشرط ان يفعل - [01:21:38](#)

مثل القول على انه او ما ادري يحتاج رجوع مجموع الفتاوى. وقفت على فلان بشرط ان يطعنك بها. هذا استثناء يعني او الواقف

يقول تشفط نيافة المهم يحتمل. نعم. او بحروب العطف مثله مثل قوله ومن شرطه كذا - [01:22:04](#)

كذا. نعم ايه طيب الثالث الاستثناء الا متى يكون منقطعا ومتى يكون متصلا؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى لازم نحفظ هذه الوجوه الاربعة اللي ذكرها شيخ الاسلام في الاستثناء لانه مهم في التفسير. الاستثناء بحرف الا الراجح فيه قول الجمهور. وانه

راجع الى كل المذكور - [01:22:29](#)

الاستثناء بحروف الشرط فالاستثناء هنا عائد الى الجميع بلا خلاف. الاستثناء بالصفات التابعة الاسم الموصوفي وما اشبهه وعطف

البيان فهذه توابع مخصصة للاسماء المتقدمة فهي بمنزلة الاستثناء فالخلاف فيه محكي - [01:23:08](#)

خلافي في الاستثناء بالا كذلك الشروط المعنوية بحرف الجر هذه ايضا بالاتفاق العلماء معمول بها معتبر. نعم الثالث الاستثناء بالا

متى يكون منقطعا ومتى يكون متصلا؟ وهذا ايضا مهم جدا لطالب العلم لان انواع الاستثناء في القرآن اما - [01:23:28](#)

تصل واما منقطع فينبغي لطالب العلم ان يعرف اين الاستثناء المتصل واين الاستثناء المنقطع اذا لم يعرف فسر القرآن على غير مراد الله عز وجل وهذا خطير جدا نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قولانا. قيل الهرم

وقيل - [01:23:51](#)

الاعداء بعد الموت وهذا هو الذي دلت عليه الاية قطعاً فانه جعله في اسفل سافلين الا المؤمنين والناس نرعان فالكافر بعد الموت

يعذب اسفل سافلين والمؤمن بعليين. واما القول الاول ففيه نظر فانه ليس كل من سوى المؤمنين جهرا فيرد الى اسفل سافلين -

[01:24:17](#)

بل كثير من الكفار يموتون قبل الهرم وكثير من المؤمنين يهرم. وان كان وان كان حال المؤمن في الهرم احسن حالا من الكافر فكذلك في الشباب حال المؤمن يحصل من حال الجابر وجعلوا الرد الى اسفل سافلين في اخر العمر وتخصيصه بالكفار ضعيف. ولهذا قال

بعض - [01:24:37](#)

الا الاستثناء منقطع على هذا القول وهو ايضا ضعيف. فان المنقطع لا يكون بالموجب ولو جاز هذا لكل احد ان يدعي في اي استثناء

انه منقطع. هذه فائدة لطيفة. الاستثناء المنقطع لا يكون في الموجب - [01:24:57](#)

هذي فائدة لطيفة احفظوها واضبطوها. ثم رددناه اسفل سافلين. هذه جملة موجبة ولا جملة منفية؟ موجبة موجبة. اذا شيخ الاسلام

يقول قول من قال ان الا هنا باستثناء منقطع ظعيف. لماذا ظعيف؟ يقول لان الجملة - [01:25:14](#)

موجبة اذا لابد ان نقول ان استثناء متصل. طيب اذا كان الاستثناء متصل والمعنى على الاول ظعيف وهو الهرم. فاذا يحمل على ماذا؟ على الثاني. العذاب بعد الموت نعم. وايضا بل من قبل لا يكون البعض الاول. والمؤمنون بعض روح الانسان. مم. هذه فائدة اخرى.

كيف تعرف الان؟ انتبه - [01:25:34](#)

كيف تعرف ان الاستثناء منقطع او متصل؟ الاستثناء المنقطع تعريفه بظابطين ذكرهما ابو العباس ابن تيمية رحمه الله الاول انه لا

يكون في الموجب هذي واحد. الثاني ان ما بعد الا لا يكون من جنس ما قبل الا - [01:25:58](#)

فان كان ما بعد الا من جنس ما قبل الا لا يكون منقطعا ابدا والمؤمنون هم بعض الناس ولا لا؟ اذا لا يكون منقطعا. نعم. كيف؟ اه ان

يكون نعم يعني استثناء المنقطع يكون في الجملة المنفية. نعم - [01:26:18](#)

كيف؟ هذا هو حتمي يعني لا اعلم هل فيه خلافة ولا لا اعلم؟ نعم. ان يكون ما ذكر بعد الا هذا الثاني. اه هذا يعني يأتي بعد بعد

النتيجة. يعني قد يكون قد لا يأتي فيها. ويكون ما بعد الا متصل بما قبل الا - [01:26:42](#)

ما فهمت ايش قد يكون ما معنى الا من جنس ما قبله الا بدون نتيجة ممكن ذلك يعني ما بعد الا يكون من جنس ما قبل الا بدون نفي

ان يكون الكلام لابد ان يجتمع - [01:27:02](#)

فلا بد ان يجتمع الشرطة نعم اذا كان هذا سؤالك لابد. نعم وقال قوله قل ما سألتكم من اجل فهو لكم ان اجري الا على الله. الاستثناء

هنا كما قال قل ما أسألكم عليه من اجل - [01:27:22](#)

الا الا من جاء ان يتخذ الى ربه سبيلا لاحظ الان انتبه قل ما اسألکم الجملة منفية ولا موجبة؟ منفية. ما سألکم عليه من اجر الا ها من اجلي الا على الله. هل اجر الله كاجر الناس؟ ليس من جنسهم. اذا استثناء صار ايش؟ منقطع. نعم - [01:27:41](#)

جميل هذه الفائدة وقال في بيان استثنائي مفرغ. الثانية اوضح بال نعم. الا من شاء. يعني هل المقصود انه من شاء يتخذ يسأله ايضا؟ لا. اذا يكون ايش؟ منقطعا قطعاً. نعم. منفي وايش؟ منفي وما بعده ليس من جنس ما قبل - [01:28:06](#)

اذا هذا استثناء منقطع واستثناء منقطع الا تفسره بمعنى لكن استدلال المنقطع الا تفسره بمعنى ايش؟ لكن نعم في تفسير الدالين يعني في كل دول الى اخره انا قرأته يعني فكل الا منقطعة - [01:28:29](#)

وفي عهد الله مكانها لكن في التفسير كلها لكن دائما وقال في جانب الاستثناء المقرر الا من له الرحمن الاستثناء مكرر فانه لم يتقدم قبل هذا ما يستثنى منه هذا وانما قال لا تنفع الشفاعة الا - [01:28:51](#)

فاذا لم يكن في الكلام حذف كان المعنى لا تنفع الشفاعة الا هذا النوع فانهم تنفعهم الشفاعة. ويكون المعنى انها تنفع والمشفوع له. وقال التحقيق في تفسير الاية ان الاستثناء منقطع ولا يمكن احد ولا ولا يملك احد من دون الله شفاعة مطلقا - [01:29:11](#)

لا يستثنى من ذلك احد عند الله. فانه لم يقل ولا يشفع احد ولا قال لا يشفع لاحد. لا يشفع لاحد. بل قال لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة. فملكية الشفاعة منفية - [01:29:31](#)

مطلقا نعم. وكل من دعي من دون الله ما يملك الشفاعة البتة والشفاعة باذنه باذن ليست مختصة عبد من دون الله وسيد الشفعاء صلى الله عليه وسلم لا يعبد كما عبد المسيح. وهو مع هذا له شفاعة ليست لغيره فلا يحسن ان - [01:29:46](#)

الشفاعة لمن دعي من دون الله دون من لم يدعى. فمن جعل الاستثناء متصلا فان معنى كلامه ان من دعي من دون الله لا يملك الشفاعة الا ان اشهد بالحق وهو يعلم او لا يشفع الا لمن شهد بالحق وهو يعلم. ويبقى الذين لم يدعوا من دون الله لم تذكر شفاعتهم لاحد. وهذا المعنى - [01:30:06](#)

امانيكم بالقرآن ولا يناسبه. وسبب نزول الاية يبطله ايضا. يعني شيخ الاسلام يرجح على ان استثناء هنا ايش؟ منقطع. نعم قال والضابط ان كل ما كان من تمام الاسم فهو من جنس الاستثناء الا. وكلما كان متعلقا بنفس الكلام وهو النسبة الحكمية التي بين - [01:30:26](#)

وبين الفعل والفاعل فهو في معنى استثنائي حرف الشر. هذا ضابط اخر ايضا جميل. نعم. الامر الرابع الا بمعنى واو العطف. هذه هذه ايضا فائدة مهمة جدا متى يمكن ان تقول ان الا بمعنى الواو. هل - [01:30:47](#)

ممکن او لا؟ هذي فائدة مهمة لان بعض المفسرين يفسر الا بمعنى بمعنى او او بمعنى الواو. نعم قال فيكم الاسلام رحمه الله قال تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لان لا يكون للناس عليكم حجة عند الذين ظلموا منه - [01:31:07](#)

وهم المشركون يحتدون عليكم بحجة باطلة فيقولون قد رجع الى قبلتنا فيوشك ان يرجع الى ديننا. وبهذا فسر اية علماء الصحابة والتابعين لهم باحسان. ومن قال للمدخنين ان الا بمعنى الواو وقالوا ان المراد للا يكون للناس عليكم حجة. والذين ظلموا - [01:31:27](#)

قولهم من الباطل الذي يظهر فساده بوجوه كثيرة. اذا هذا قول ايش؟ باطل. من قال الا بمعنى واو العبد ابطله شيخ الاسلام. نعم والاستثناء لان الشرط منزلته التقدم على المشروب. فاذا اخر لفظا كان كالمصدر في الكلام. ولو تصدر بالكلام - [01:31:47](#)

تعلقت به جميع الجمل فكذلك اذا تأخر فلو قال وقفت او وقفت على اولادي ثم على اولادهم ثم على اولاد اولادهم ان كانوا خبراء كانوا بمنزلة قوله على ان يكونوا فقراء. واحد من الضيف موجب لعود الضمير على جميع الطبقات فكذلك الاخرين. اذا - [01:32:09](#)

شيخ الاسلام يقول فرق من فرق بين الشرط والاستثناء يعني في فرق كما مر معنا ذكرنا هناك الفرق بالاجتناب الا الحروف غير الا. نعم وقال في بيان حكم الاستثناء في الايمان ونحوها وللعلماء في الاستثناء النافع قولان. احدهما لا ينفعه حتى ينويه قبل فراغ مستثنى منه - [01:32:29](#)

وهو قول الشافعي والقاضي ابي يعلى ومن تبعه. والثاني ينفعه وان لم يرده الا بعد الفراغ. حتى لو قال له بعض الناس بعض الحاضرين ان شاء الله ندعى وهذا هو مذهب احمد الذي يدل عليه كلامه وعليه متقدموا اصحابه واختيار ابي محمد وغيره وهو

مذهب مالك وهو الصواب - [01:32:54](#)

المقصود من ايراد هذا الكلام هنا ان الاستثناء اذا كان هناك ما يفصل بين المستثنى منه وبين اداة الاستثمار لا هل هذا يصح او لا يصح اذا كان قد ورد في كتاب الله عز وجل فلا شك انه يصح - [01:33:14](#)

وهو الذي ذكر فيه شيخ الاسلام انه مذهب احمد. نعم لان هو الشيخ الاسلام يرد على هذا انه فيما سبق رجحنا ان كلاهما يعود على طرف بخلاف لذلك كلاهما يعود عن الجميع - [01:33:32](#)

لا قلنا الا يعود اللصق. والشرق بالحروف يعود الى الفعل المقصود باستثناء او الشرط بعض الدول المتعددة الاخيرة ام للجميع؟ احنا كنا في له مرجعي للجميع صحيح الا في خلاف - [01:33:51](#)

والحروف متفق عليها. مم. وبين فرق من فرق المفرقون الحنفية ذكروا هذا الفرق صحيح يعني يكون معنا كانه قولهم واحد لكن انا حسب علمي ان الحنفية لا يفرقون في الشرط - [01:34:11](#)

ان كانوا يفرقون في الاستثناء. نعم. قال ولا يعتبر ولا يعتبر محض الاستثناء. فلو سبق على عادة او اتى به تبرجا رفع حكم اليمين وكذا قوله ان اراد الله وقضى مشيئته لا محبته وامره - [01:34:43](#)

شركة بالاستثناء وكان من حالته الاستثناء فهو كما لو علم انه استثناء. المسألة الاخيرة في مثال يعني لا اعلم له مثال نعم في

الحديث لما قبيل سليمان عليه السلام قال ان شاء الله في الحديث نعم لكن في القرآن لا اعلم فاختم بهذه يعني - [01:35:03](#)

بانه قل ان شاء الله يعني وراء ما لا الادلة كثيرة على قول الامام احمد ما في كلام. نعم. المثابة الثامنة بس المسألة هذي بس المسألة هذي. بيانه معنا الان قال رحمه الله قوله لفرعون الان وقد عصيت قبله وكنت من المفسدين - [01:35:23](#)

هذا الخطاب هو استفهام انكار اي اه الان تؤمن وقد عصيت قبل. اذا كلمة الان اشتملت استفهام اه آآ يعني انكار مع الظرف. اي افي هذا الظرف افي هذا الوقت تؤمن هذا لا يقبل منك. نقف على هذا ان شاء الله نكمل - [01:35:43](#)

بعد الصلاة ان شاء الله - [01:36:03](#)